لم يتخلف الفائدة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك
والمراد به ما قيد بقيد صفة كان او مضافا اليه نحو صوت
بليل اشغلني او غيرها نحو افضل منك افضل مني فان
تقييد الجنس يجعله مناط الفائدة والاهتمام به بخلاف
الجنس المطلق فان الطبع لا يقنع به فيصح حيوان ناطق
كذا الانسان كذا مع تساويهما بل ترك كذا مع كونه اخص
منه ويجوز حذفه اى المبتدا عند قيام قرينة نحو زيد في
جواب من القائم اى القائم زيد بقرينة السؤال
والمرفوع الرابع من التسعة خبر المبتدا وهو المجرد عن العوامل
اللفظية تذكر ما ذكر في المبتدا وراقبه المسند بتاء الذي
الصق الاسناد به فالباء للالصاق وبينه به على ان تعلق
الاسناد بالخبر اشد منه بالمبتدا ذكره الفاضل عصام
في الشرح خرج به النوع المدلول من المبتدا اى حال كون ذلك
المسند به غير الفعل ومعناه خرج به نحو يقوم في مثل
يقوم زيد ومثل قائم في مثل ما قائم الزيدان وفي
مثل زيد قائم ابوه فان المسند في الاول فعل وفي
الاخيرين معنا ولكن النسبة في الاول تامة وفي الثاني ناقصة
وهو ليس بخبر بل جزؤه والخبر لا يكون فعلا ولا معنا اصلا
بل هو اما جامد كزيد ابوك او مركب كالمشتقات وما
يجري مجراها فان الخبر ليس مجرورها بل مع مرفوعاتها جميعا
صرح في الايضاح وباقرناه ظهر ان المراد بمعنى الفعل هنا
ما سبق في تعريف الفاعل لا ما اراد على النسبة التامة كما زعم

البعض

مطلب خبر المبتدا

البعض ثم فسر بالصفة الواقعة بعد الاستفهام والنفي
والصفة المعرفة باللام لانه مع كونه خلاف الظاهر وغير ملائم
لما صرح به المصنف ينتقض التعريف بحو منعا بمثل قائم
في المثال الثالث لانه يصدق عليه انه المسند به غير الفعل
ومعناه لكونه غير دال على النسبة التامة مع زيد على وجه
وبمثل المنطلق في مثل زيد المنطلق لانه لا يصدق عليه انه
غير الفعل ومعناه لكونه من معناه على ما فسره ايضا مع
انه خبر على ان مثل قائم في مثل زيد قائم وانه لا يدل على
النسبة التامة بالنسبة الى المرفوعه لكنه يدل عليه بالنسبة الى
المبتدا كما صرح به المص في الايضاح في تعريف الخبر فيكون مما
يدل عليها فيكون من معناه فيلزم ان لا يطرد ويصدق التعريف
على خبرا صلا فالتخصيص بما فسره تحكم لا يخفى نحو قائم
في زيد قائم ويجوز تعدده اى الخبر لفظا بلا عاطف من
غير تعدد المبتدا لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية في محل
واحد نحو زيد قائم بالفعل قاعد بالقوة او بالعكس وفي
الايضاح زيد قائم صاحبك وهو الاظهر وحكم الاخبار
المضافة مذكور في الرضي ويجوز فيه العطف ايضا ويكون
جملة اسمية او فعلية وقد عرفت ما هو المراد بهما يعني ان
الاصل في الخبر كونه مفردا ليوافق الركنان وليكون اخصر
واسرع قبولا للربط قد يكون جملة فلا بد في الخبر الكائن
جملة من عائد يربطها الى المبتدا لانها من حيث هي مستقلة
لا يقتضي التعلق بما قبلها وهو الضمير في الغائب وقد تكون
اسم اشارة نحو قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك

Copyright © King Saud University